

## تكملة للمحاضرة الخاصة بالتقويم التكويني المحاضرة الرابعة

### بعض أهداف التقويم التكويني:

إذا كان التقويم التكويني ينجز خلال فعل التدريس، فإن أهدافه تتمثل كالتالي:

#### ● بالنسبة للتلميذ:

- يتيح له إمكانية التعرف على درجة مواكبته للدرس ومدى تحكمه في معارف أو مهارات أو مواقف معينة.
- يبين له نوع الصعوبات التي تعترضه خلال الدرس أو مجموعة دروس.
- يمكّنه من القيام بتقويم ذاتي لمجهوده وتصحيح مساره.
- يساعده على التعلّم الذاتي عن طريق تنظيم جهوده ذاتيا.

#### ● بالنسبة للمدرس:

- يمكّنه من تمييز الفروقات بين التلاميذ خلال تدريس معين.
- يمكّنه من معرفة فعالية الأدوات والوسائل التي يستعملها في التدريس.
- يمكّنه من معرفة درجة صعوبة المحتويات التي يقدمها.
- يمكّنه من التحكم في الفعل التعليمي بحيث لا ينتقل من مقطع إلى آخر إلا بعد تحكّم التلاميذ في المقطع الأول.

### وظائف التقويم التكويني:

- وظيفة التشخيص: "أولى وظائف التقويم التكويني هو التشخيص الذي يرمي إلى اكتشاف مواطن القوة ومواطن الضعف لدى التلاميذ قبل أن يشرعوا في خطوة جديدة وهامة من التعلم، والمعلومات التي ينبغي أن يسمح التشخيص للحصول عليها تتعلق بمختلف المظاهر نتيجة التعلّم: المعارف والمسامي والإستراتيجيات...

- **وظيفة التنظيم والضبط:** ويهدف التنظيم والضبط إلى تصحيح وتحسين وإعادة توجيه ظروف التعلم على حدّ تعبير سكالون (Scallon)، ويقوم بعملية التنظيم والضبط التلميذ والمدرس كل على حدى، ويتمثل التنظيم والضبط في إعادة النظر في الإستراتيجية المنتهجة التي لم تساعد على تحقيق التعلم المنتظر بالقدر الكافي...

- **وظيفة العلاج:** يقوم المدرس إثر بعض مراحل التعلم، وبناء على نتائج التقييم التكويني ببرمجة نشاطات وتمارين لمعالجة النقائص التي أظهرها التقييم من أجل تجاوزها بغية تحسين المستوى، ويمكن تعريف العلاج على أنه مجموع الإجراءات البيداغوجية التي يقوم المدرس بإعدادها قصد تسهيل التعلم " (بن بريدي: 14، 1999-16).

أخيرا يعتبر التقييم التكويني من أنواع التقييم الذي تؤثر تأثيرا فعلا على مراحل التعليم، ويكتسي أهمية في نجاح العملية التعليمية - التعلمية لأن تبنيه يعني:

- "الاهتمام بمسالك المتعلم، والشخص الذي يقوم بالعمل.

- العمل للنجاح، أي الإتيان بكل التلاميذ إلى التحكم في بعض الأهداف.

- تكييف النشاط التقييمي حسب التقدم" (Michel Vial, , 2013, p.190 )

التقييم التكويني يلائم الأهداف الوسيطة، على خلاف التقييم التشخيصي الذي يلائم أهداف المكتسبات السابقة